(فغيّـِر أمير المؤمنين فإنها ... يمانيةٌ حَمْقاءُ وأنت هشامُها) .

(أرى مُضَرَ المِضْرين قد ذَلّ َ نصرُها ... ولكَنْ عسى أن لا يَذِلّ شآمُها) .

(فَمنْ مُبلغ بالشام قيساً وخِندِفاً ... أحاديثَ ما يَشْفَى ببرءٍ سَقامُها) .

(أحاديثَ منا نشتكيها إليهمُ ... ومظلمةً يغشى الوجوهَ قتامُها) .

(فإن مَنْ بها لم يُنكرِ الضّيمَ منهمُ ... فيغضبَ منها كهلُها وغلامُها) .

(نمَتْ مثلُها من مثلِهم وتُنكّـِلوا ... فيعلمَ أهلُ الجَوْر كيف انتقامُها) .

(بغلباءَ من جُمهورنا مضرّ َيةٍ ... يُزايل فيها أذرعَ القوم هامُها) .

(وبيْضٍ على هام الرجال كأنّها ... كواكب يحلوها لسار ظلامُها) .

(غضِبنا لكم يا آل مروان فاغضبوا ... عسى أنّ َ أرواحا يسوغُ طَعامها) .

(ولا تقطعوا الأرحامَ منا فإنها ... ذُنوبٌ من الأعمال يُخشى أثامُها) .

(ألم تكُ في الأرحام منّا ومنكمُ ... حواجزُ أيام عزيزٍ مَرامُها) .

(فترعى قريشٌ من تميمٍ قرابةً ... ونَجْزي بأيامٍ كريمٍ مَقامُها) .

(لقد علمَتْ أبناءُ خِندف أننا ... ذُراها وأنا عزّ ُهَا وسَنامها) .

(وقد علم الأحياء من كل موطن ... إذا عُدّ َت الأحياء أنّا كرامها) .

(وأنّا إذا الحربُ العَوانُ تضرّ َمت ... نَلِيها إذا ما الحرب شُبّ َ ضِرامُها) .

(قِوامُ قُوَى الإسلام والأمرِ كلّ ِه ... وهل طاعة إلا تميم قوامها)